

رئيس الوزراء الاسباني يجتاز اختبار

■ مدريد/ وكالات
أكدت صحيفة ديبوتوت ديوتوت الإسرائيلية أمس أن طائرة بدون طيار راخوي رغم الأزمة التي اضعضفت موقعه من حفظ ماء الوجه في منطقته غالييسيا حيث احتفظ اليمين بالغالبية في انتخابات الأحد، غير أنه يواجه اختراقاً للاستقلاليين في بلاد الباسك حيث باتوا يشكلون ثلث قوة اقليمية. وشكلت هذه الانتخابات اختباراً محفوفاً بالخاطر بالنسبة لماريانو راخوي، إذ كانت تهدد في غالييسيا، المنطقة التي يتحدر منها، بالتحول إلى استفتاء على سياسة التقشف التي تتبعها حكومتها، فيما واجهت تصاعد الشعور القومي في بلاد الباسك حيث تقدم الاستقلاليون بعد ستة على الاعلان التاريخي لمنظمة ايتا في ٢٠١١ (أكتوبر) نيز العنق. وان كان اليمين يحتفظ بالغالبية المطلقة في غالييسيا، فإن عقبات عدة لا تزال تعترض طريق ماريانو راخوي الذي وصل إلى السلطة قبل أقل من عام.

فقد يضطر وسط اجواء اجتماعية متوترة نتيجة المطالبة وسياسة تقشف تاريخية مفروضة في البلاد، إلى طلب عناية مالية لاقتصاد بلاده، الرابع بين اقتصادات دول منطقة اليورو. وسيواجه بعد شهر في ٢٥ (نوفمبر)

استحقاقات انتخابية محلية جديدة في كاتالونيا، المقاطعة البارزة الواقعة في شمال شرق البلاد وحيث تغذي الأزمة الاقتصادية المشاعر القومية. وفي اقليم الباسك (شمال) احتفظ الحزب القومي الباسكي بموقعه كالحقبة الاولى في البرلمان المحلي مع فوزه بـ٢٧ مقعداً من أصل ٧٥. يليه الاستقلاليون الذين حققوا اختراقاً كبيراً بفوزهم بـ٢١ مقعداً، ثم الاشتراكيون (١٦) والحزب الشعبي بزعامة راخوي (١٠).

وعلى الاطلاق في الانتخابات في اقليم الباسك بعد عام على اعلان مجموعة ايتا المسلحة الباسكية في موقف تاريخي نيز العنق نهائياً. ومع وضع حد لربعة عقود من العنف فتحت الطريق امام الاستقلاليين الذين يعتمرون مواصلة مسيرتهم ذاتها ولكن عن طريق الانتخابات تحت لواء ائتلاف جديد هو اوسكال هيريا بيلو (ايه بيلو).

وقالت لورا مينتيني مرشحة ايه بيلو لرئاسة الاقليم متحدة في بيلباو حان الوقت لنبدأ بالتفكير كشعب، كبدل. حان الوقت لوقف الامار القادمة من مدريد. وفي اليبا فاز الحزب الشعبي بـ٤٦ مقعداً نايابا من أصل ٧٥، ما يزيد عن الغالبية المطلقة التي يشغلها حالياً وقدرها ٢٨ مقعداً، متقدماً

على الاشتراكيين (١٨ مقعداً). وكانت الانتخابات تنطوي على مجازفة كبرى بالنسبة لماريانو راخوي في هذه المنطقة البالغ عدد سكانها ٢.٨ مليون نسمة وهي تقليدياً محافظة غير أنها تعاني من الازمة التي رفعت نسبة البطالة فيها إلى ٢١٪ من السكان في سن العمل. وفي شكل الملف الاقتصادي موضوعاً محورياً في هذه الانتخابات في ظل انكماش الاقتصاد الاسباني. وحرص المسؤولون المحليون في غالييسيا خلال الحملة الانتخابية على اخذ مسافة من رئيس الوزراء لضمان الفوز في الانتخابات. وارعب العديد من الناخبين في الباسك الأحد عن ارتياحهم لتحقيق اليسار الاستقلالي نتيجة جيدة في الانتخابات المحلية، وسط اجواء من الارتياح بعد انتهاء العنف. لكن الاقتصاد كان في صلب اهتمامات الناخبين حتى في اقليم الباسك البالغ عدد سكانه ٢.٦ مليون نسمة، حيث تبلغ البطالة رغم ازدهار المقاطعة نسبة ١٤.٤٪، أي أقل بعشر نقاط من المعدل الوطني، لكن مع ارتفاع هذه النسبة إلى أكثر من ٤٤٪ بين الشباب. وقال اينيكي اريتيغا وهو مهندس عمره ٤٢



فازت فتح، برزت الانشقاقات، وخسر عباس

نتائج الانتخابات الفلسطينية وانعكاساتها على استحقاق الدولة المستقلة

■ برام الله/ رويترز
تعرضت حركة فتح الفلسطينية لضربة في الانتخابات المحلية التي جرت السبت الماضي في الضفة الغربية بسبب النجاحات التي حققها منافسوها عندها وضعف الاقبال على التصويت حيث كانت تأمل في التخليق على الخلافات الداخلية وقلة الموارد المالية بآداء قسوى في الانتخابات.

والانتخابات التي تاجلت طويلا جرت في ٩٤ بلدة وقرية بالضفة الغربية يوم السبت وذلك للمرة الاولى منذ ستة أعوام وكانت في نواح كثيرة بمثابة تصويت على الثقة في الرئيس الفلسطيني محمود عباس المدعوم من الغرب ورئيس حركة فتح وادته القرية.

وقاطعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الانتخابات ومنعت التصويت في قطاع غزة تاركة الساحة خالية بشكل كبير أمام حركة فتح لكن النتائج التي نشرت أمس الأولى أظهرت أن عددا من المنشقين عن الحركة قاروا بمساعدة في المدن الرئيسية.

وتمثل الأمر الأسوأ للسلطة الفلسطينية في ضعف الاقبال على التصويت حيث لم يشترك سوى نصف الناخبين المؤهلين تقريبا في عملية التصويت كما أن انصار حماس في الضفة الغربية فضلوا على ما يبدو البقاء في منازلهم وعدم الخروج للتصويت.

ومن شأن النتائج أن تزيد من إضعاف موقف عباس داخليا في الوقت الذي يستعد فيه للتوجه إلى الأمم المتحدة الشهر القادم للحصول على اعتراف بدولة



فلسطينية. وكتب حسن عصفور الذي ينتقد السلطة الفلسطينية في افتتاحية في صحيفة أمد على الانترنت أن ضعف الاقبال وعدم مشاركة قوى التيار الإسلامي تمثل طامة سياسية لا يجب أن تصدر عنها فرحة وهمية للتخليق على حقيقة الخسارة السياسية الانتخابية سواء من حيث النتيجة أو المشاركة قياسا بما سبقها من انتخابات.

وأضاف: إن نتائج ثانوية من حراك الانتخابات (تشيير إلى) أن الخارجين عن فتح، سجلوا رسالة شديدة الوضوح لرفض منهج تنظيمي ما ربما لا تزال حساب القوميين الذين حاولوا كبح العناصر المارقة

في فتح في البلاد الشمالية من خلال الغاء عضويتهم بالحركة ومن خلال عملية تطهير في صفوف مسؤولي الأمن وموجة اعتقالات أوائل هذا العام. وكانت حركة فتح وقعت اتفاقيات اوسلو مع إسرائيل عام ١٩٩٤م وبدأت تحكم أجزاء من الضفة الغربية التي لا يزال معظمها تحت السيطرة الإسرائيلية. ووصفت فتح العملية الانتخابية بأنها انتصار وديفاع عن برنامجه الذي ما زال يهدف-خلافًا لحماس- إلى التوصل إلى تسوية سلمية مع إسرائيل من خلال المفاوضات. وأشار فياض بما وصفها بعملية مهمة وبناءة رغم الظروف الصعبة المحيطة بها. وقال فياض: إن الانتخابات المحلية التي جرت في المناطق الشمالية لا تؤثر على جهود المصالحة لكنها تساعد في تعميق الوحدة وترسيخ المبادئ الديمقراطية. وأشاد النائب أحمد عدون عضو المجلس التشريعي والمنتد بحركة حماس بالنتائج ووصفها بالانتصار للذين قاطعوا الانتخابات. وقال عدون الذي فاز بمقعده في الانتخابات البرلمانية التي الغيت بسبب حرب تصفية ومدمية بين حماس وفتح عام ٢٠٠٧، إن النتائج تمثل انتصارا للتيارات الإسلامية التي دعت المقاطعة الانتخابية التي لم تنجح رغم الجهود الكبيرة التي بذلت لحث الناخبين على التصويت.

وقال عدون الخفيف في الضفة الغربية: إن هذا يوضح أن الشعب الفلسطيني يقف مع خيار إجراء الانتخابات على أساس توافق وطني.

تعطم طائرة استطلاع إسرائيلية

■ القدس المحتلة/
أكدت صحيفة ديبوتوت ديوتوت الإسرائيلية أمس أن طائرة بدون طيار راخوي رغم الأزمة التي اضعضفت موقعه من حفظ ماء الوجه في منطقته غالييسيا حيث احتفظ اليمين بالغالبية في انتخابات الأحد، غير أنه يواجه اختراقاً للاستقلاليين في بلاد الباسك حيث باتوا يشكلون ثلث قوة اقليمية. وشكلت هذه الانتخابات اختباراً محفوفاً بالخاطر بالنسبة لماريانو راخوي، إذ كانت تهدد في غالييسيا، المنطقة التي يتحدر منها، بالتحول إلى استفتاء على سياسة التقشف التي تتبعها حكومتها، فيما واجهت تصاعد الشعور القومي في بلاد الباسك حيث تقدم الاستقلاليون بعد ستة على الاعلان التاريخي لمنظمة ايتا في ٢٠١١ (أكتوبر) نيز العنق. وان كان اليمين يحتفظ بالغالبية المطلقة في غالييسيا، فإن عقبات عدة لا تزال تعترض طريق ماريانو راخوي الذي وصل إلى السلطة قبل أقل من عام.

فقد يضطر وسط اجواء اجتماعية متوترة نتيجة المطالبة وسياسة تقشف تاريخية مفروضة في البلاد، إلى طلب عناية مالية لاقتصاد بلاده، الرابع بين اقتصادات دول منطقة اليورو. وسيواجه بعد شهر في ٢٥ (نوفمبر)

استحقاقات انتخابية محلية جديدة في كاتالونيا، المقاطعة البارزة الواقعة في شمال شرق البلاد وحيث تغذي الأزمة الاقتصادية المشاعر القومية. وفي اقليم الباسك (شمال) احتفظ الحزب القومي الباسكي بموقعه كالحقبة الاولى في البرلمان المحلي مع فوزه بـ٢٧ مقعداً من أصل ٧٥. يليه الاستقلاليون الذين حققوا اختراقاً كبيراً بفوزهم بـ٢١ مقعداً، ثم الاشتراكيون (١٦) والحزب الشعبي بزعامة راخوي (١٠).

وعلى الاطلاق في الانتخابات في اقليم الباسك بعد عام على اعلان مجموعة ايتا المسلحة الباسكية في موقف تاريخي نيز العنق نهائياً. ومع وضع حد لربعة عقود من العنف فتحت الطريق امام الاستقلاليين الذين يعتمرون مواصلة مسيرتهم ذاتها ولكن عن طريق الانتخابات تحت لواء ائتلاف جديد هو اوسكال هيريا بيلو (ايه بيلو).

وقالت لورا مينتيني مرشحة ايه بيلو لرئاسة الاقليم متحدة في بيلباو حان الوقت لنبدأ بالتفكير كشعب، كبدل. حان الوقت لوقف الامار القادمة من مدريد. وفي اليبا فاز الحزب الشعبي بـ٤٦ مقعداً نايابا من أصل ٧٥، ما يزيد عن الغالبية المطلقة التي يشغلها حالياً وقدرها ٢٨ مقعداً، متقدماً

على الاشتراكيين (١٨ مقعداً). وكانت الانتخابات تنطوي على مجازفة كبرى بالنسبة لماريانو راخوي في هذه المنطقة البالغ عدد سكانها ٢.٨ مليون نسمة وهي تقليدياً محافظة غير أنها تعاني من الازمة التي رفعت نسبة البطالة فيها إلى ٢١٪ من السكان في سن العمل. وفي شكل الملف الاقتصادي موضوعاً محورياً في هذه الانتخابات في ظل انكماش الاقتصاد الاسباني. وحرص المسؤولون المحليون في غالييسيا خلال الحملة الانتخابية على اخذ مسافة من رئيس الوزراء لضمان الفوز في الانتخابات. وارعب العديد من الناخبين في الباسك الأحد عن ارتياحهم لتحقيق اليسار الاستقلالي نتيجة جيدة في الانتخابات المحلية، وسط اجواء من الارتياح بعد انتهاء العنف. لكن الاقتصاد كان في صلب اهتمامات الناخبين حتى في اقليم الباسك البالغ عدد سكانه ٢.٦ مليون نسمة، حيث تبلغ البطالة رغم ازدهار المقاطعة نسبة ١٤.٤٪، أي أقل بعشر نقاط من المعدل الوطني، لكن مع ارتفاع هذه النسبة إلى أكثر من ٤٤٪ بين الشباب. وقال اينيكي اريتيغا وهو مهندس عمره ٤٢

على الاشتراكيين (١٨ مقعداً). وكانت الانتخابات تنطوي على مجازفة كبرى بالنسبة لماريانو راخوي في هذه المنطقة البالغ عدد سكانها ٢.٨ مليون نسمة وهي تقليدياً محافظة غير أنها تعاني من الازمة التي رفعت نسبة البطالة فيها إلى ٢١٪ من السكان في سن العمل. وفي شكل الملف الاقتصادي موضوعاً محورياً في هذه الانتخابات في ظل انكماش الاقتصاد الاسباني. وحرص المسؤولون المحليون في غالييسيا خلال الحملة الانتخابية على اخذ مسافة من رئيس الوزراء لضمان الفوز في الانتخابات. وارعب العديد من الناخبين في الباسك الأحد عن ارتياحهم لتحقيق اليسار الاستقلالي نتيجة جيدة في الانتخابات المحلية، وسط اجواء من الارتياح بعد انتهاء العنف. لكن الاقتصاد كان في صلب اهتمامات الناخبين حتى في اقليم الباسك البالغ عدد سكانه ٢.٦ مليون نسمة، حيث تبلغ البطالة رغم ازدهار المقاطعة نسبة ١٤.٤٪، أي أقل بعشر نقاط من المعدل الوطني، لكن مع ارتفاع هذه النسبة إلى أكثر من ٤٤٪ بين الشباب. وقال اينيكي اريتيغا وهو مهندس عمره ٤٢

أفغانستان.. مقتل جندي استرالي

■ سيدني/
أعلن الجيش الاسترالي أمس مقتل أحد جنوده في أفغانستان جراء انفجار قنبلة يدوية الصنع. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قائد الأركان الاسترالية الجنرال فيفيد هولر قوله إن الجندي كان يقوم بتنظيف معسكر عندما انفجرت قنبلة ما أدى إلى مقتله فوراً. والجندي القتيل هو العسكري الاسترالي الـ٢٩ الذي قتل في أفغانستان منذ بدء انتشار القوات الاسترالية في هذا البلد عام ٢٠٠١م. وتشرت استراليا حوالي ١٥٠٠ جندي في أفغانستان بتركوزون خصوصا في ولاية اوروغان جنوب البلاد. وكانت السلطات الاسترالية أعلنت في وقت سابق هذا العام أنها ستقدم موعد انسحاب قواتها من أفغانستان إلى العام ٢٠١٢م عوضا عن ٢٠١٤م تاريخ انسحاب قوات حلف الأطلسي.

الطقس يوقف تصدير نفط العراق

■ بغداد / وكالات
توقفت صادرات الخام من حقول جنوب العراق بسبب الأحوال الجوية التي منعت النقلات من الوصول إلى الميناء، وإن التوقف قد يستمر حتى اليوم. ونقلت رويترز عن مسئول بالميناء قوله: "إن سبب توقف صادرات النفط بالكامل يعود للطقس السيئ إذ أن الناقلات عاجزة عن الوصول إلى الميناء بسبب اضطراب البحر ويخشون من وقوع حوادث". وقالت مصادر أخرى أن صادرات الخام من حقول النفط الجنوبية عبر ميناء البصرة كانت أعلى بقليل من مليوني برميل يوميا قبل التوقف. ويصدر العراق عضو منظمة البلدان الصخرية للنفط أوبك معظم نفطه من الجنوب حيث افتتح مرافق تصدير جديدة في الآونة الأخيرة.

■ مانيلا/
بدأت القوات البحرية الفلبينية والاسترالية أمس مناورات "كومباس" السنوية المشتركة لعام ٢٠١٢م بهدف تعزيز قدرات الأمن البحري لدى قوات البلدين. وقال المتحدث باسم البحرية الفلبينية الكولونيل ريتو نوساي: إن المناورات تستمر خمسة أيام في طول خليج "مانيلابا" والمناطق القريبة منه. وأوضح نوساي أن المناورات روتينية وتقام سنوياً، ولا توجد علاقة بينها وبين النزاع حول بحر الفلبين الغربي.

وأشار إلى أن المناورات تهدف إلى تطوير وتعزيز العلاقة الثنائية بين كل من البحرينتين وتعزيز الكفاءة في عمليات الحرب البحرية والأمن البحري. ويشارك في المناورات ما لا يقل عن ١٥٠ عنصرًا من البحرية الفلبين، منهم عناصر من مجموعة العمليات البحرية الخاصة و٢٠٠ عنصر استرالي.

مناورات فلبينية استرالية

■ مانيلا/
بدأت القوات البحرية الفلبينية والاسترالية أمس مناورات "كومباس" السنوية المشتركة لعام ٢٠١٢م بهدف تعزيز قدرات الأمن البحري لدى قوات البلدين. وقال المتحدث باسم البحرية الفلبينية الكولونيل ريتو نوساي: إن المناورات تستمر خمسة أيام في طول خليج "مانيلابا" والمناطق القريبة منه. وأوضح نوساي أن المناورات روتينية وتقام سنوياً، ولا توجد علاقة بينها وبين النزاع حول بحر الفلبين الغربي.

وأشار إلى أن المناورات تهدف إلى تطوير وتعزيز العلاقة الثنائية بين كل من البحرينتين وتعزيز الكفاءة في عمليات الحرب البحرية والأمن البحري. ويشارك في المناورات ما لا يقل عن ١٥٠ عنصرًا من البحرية الفلبين، منهم عناصر من مجموعة العمليات البحرية الخاصة و٢٠٠ عنصر استرالي.

■ مانيلا/
بدأت القوات البحرية الفلبينية والاسترالية أمس مناورات "كومباس" السنوية المشتركة لعام ٢٠١٢م بهدف تعزيز قدرات الأمن البحري لدى قوات البلدين. وقال المتحدث باسم البحرية الفلبينية الكولونيل ريتو نوساي: إن المناورات تستمر خمسة أيام في طول خليج "مانيلابا" والمناطق القريبة منه. وأوضح نوساي أن المناورات روتينية وتقام سنوياً، ولا توجد علاقة بينها وبين النزاع حول بحر الفلبين الغربي.

وأشار إلى أن المناورات تهدف إلى تطوير وتعزيز العلاقة الثنائية بين كل من البحرينتين وتعزيز الكفاءة في عمليات الحرب البحرية والأمن البحري. ويشارك في المناورات ما لا يقل عن ١٥٠ عنصرًا من البحرية الفلبين، منهم عناصر من مجموعة العمليات البحرية الخاصة و٢٠٠ عنصر استرالي.

المعارضة التونسية تتظاهر ضد العنف السياسي لحكومة النهضة

■ تونس/ أ ف ب
تجمع أكثر من ألف شخص أمس في وسط العاصمة التونسية للتنديد بانسحاب السلطة التي يهيمن عليها الإسلاميون إلى الاستبداد والعنف السياسي بعد أيام من مقتل معارض.

وجمعت الجبهة الشعبية (ائتلاف ١٢ حزبا قوميا ويساريا) انصارها بداية في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة. وهدف المظاهرات "حزب الشعب بريد اسقاط النظام" و"حزب حرية كرامة وطنية" وهي من الشعارات التي رفعت ابان الثورة التي اطاحت زين العابدين بن علي في ١٤ يناير ٢٠١١م.

وجمعت ثلاثة احزاب أخرى (نداء تونس والحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي) مئات من انصارها في الشارع ذاته للتنديد بالعنف السياسي.

وتأتي هذه التظاهرات بعد أيام من مقتل مسؤول محلي في حزب نداء تونس أثناء مواجهات مع

انصار الإسلاميين الذين يقودون الحكومة. وأثرت التجاذبات السياسية علاوة على ظهور الإسلاميين المتطرفين، على الوضع الاجتماعي الاقتصادي والعنف السياسي بعد أيام من مقتل معارض.

وجمعت الجبهة الشعبية (ائتلاف ١٢ حزبا قوميا ويساريا) انصارها بداية في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة. وهدف المظاهرات "حزب الشعب بريد اسقاط النظام" و"حزب حرية كرامة وطنية" وهي من الشعارات التي رفعت ابان الثورة التي اطاحت زين العابدين بن علي في ١٤ يناير ٢٠١١م.

وجمعت ثلاثة احزاب أخرى (نداء تونس والحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي) مئات من انصارها في الشارع ذاته للتنديد بالعنف السياسي.

وتأتي هذه التظاهرات بعد أيام من مقتل مسؤول محلي في حزب نداء تونس أثناء مواجهات مع

انصار الإسلاميين الذين يقودون الحكومة. وأثرت التجاذبات السياسية علاوة على ظهور الإسلاميين المتطرفين، على الوضع الاجتماعي الاقتصادي والعنف السياسي بعد أيام من مقتل معارض.

وجمعت الجبهة الشعبية (ائتلاف ١٢ حزبا قوميا ويساريا) انصارها بداية في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة. وهدف المظاهرات "حزب الشعب بريد اسقاط النظام" و"حزب حرية كرامة وطنية" وهي من الشعارات التي رفعت ابان الثورة التي اطاحت زين العابدين بن علي في ١٤ يناير ٢٠١١م.

وجمعت ثلاثة احزاب أخرى (نداء تونس والحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي) مئات من انصارها في الشارع ذاته للتنديد بالعنف السياسي.

وتأتي هذه التظاهرات بعد أيام من مقتل مسؤول محلي في حزب نداء تونس أثناء مواجهات مع

انصار الإسلاميين الذين يقودون الحكومة. وأثرت التجاذبات السياسية علاوة على ظهور الإسلاميين المتطرفين، على الوضع الاجتماعي الاقتصادي والعنف السياسي بعد أيام من مقتل معارض.

وجمعت الجبهة الشعبية (ائتلاف ١٢ حزبا قوميا ويساريا) انصارها بداية في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة. وهدف المظاهرات "حزب الشعب بريد اسقاط النظام" و"حزب حرية كرامة وطنية" وهي من الشعارات التي رفعت ابان الثورة التي اطاحت زين العابدين بن علي في ١٤ يناير ٢٠١١م.

وجمعت ثلاثة احزاب أخرى (نداء تونس والحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي) مئات من انصارها في الشارع ذاته للتنديد بالعنف السياسي.

القضاء المصري يرفض كشف حسابات شفيق السرية



■ القاهرة/ وكالة أنباء الاناضول
رفضت محكمة مصرية طلب جهاز الحسابات المبررة للفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق. كما وافقت محكمة استئناف القاهرة، أمس على الكشف عن حسابات كل من حسن حمدي، رئيس النادي الأهلي، والمدير السابق لوكالة الأهرام للإعلان، وإبراهيم نافع، الرئيس السابق لمجلس إدارة مؤسسة الأهرام الصحافية الملكية للدولة، وسيمير رجب، رئيس تحرير سابق لمؤسسة دار التحرير الصحافية الملكية للأهلي.

وتبادلت القوات اللبنانية ومسلحون إطلاق النيران في الضواحي الجنوبية لبيروت أمس مما أسفر عن إصابة خمسة أشخاص في حين سد مسجونون الطرق بإطارات مشتعلة. وفي مدينة طرابلس بشمال البلاد ذكرت مصادر أمنية ببطون أن أربعة أشخاص بينهم طفلان في الثانية من عمرها قتلوا في حين أصيب ١٢ آخرين في اشتباكات دارت خلال الليل. وشهدت طرابلس اشتباكات متكررة بين مسؤولي قوات أمنها وبين عناصر الجيش في سوريا.

وكان جهاز الكسب غير المشروع قد تقدم بخطاب إلى محكمة استئناف القاهرة، أخيراً، يطلب فيه الكشف عن الحسابات السرية لكل من شفيق وحمدي بحقهم وتتهمهم بالفساد المالي. ويختص

بمحاكمة مسؤول محلي في حزب نداء تونس أثناء مواجهات مع انصار الإسلاميين الذين يقودون الحكومة. وأثرت التجاذبات السياسية علاوة على ظهور الإسلاميين المتطرفين، على الوضع الاجتماعي الاقتصادي والعنف السياسي بعد أيام من مقتل معارض.

بمحاكمة مسؤول محلي في حزب نداء تونس أثناء مواجهات مع انصار الإسلاميين الذين يقودون الحكومة. وأثرت التجاذبات السياسية علاوة على ظهور الإسلاميين المتطرفين، على الوضع الاجتماعي الاقتصادي والعنف السياسي بعد أيام من مقتل معارض.



حركة عدم الانحياز

■ بغض النظر عن حجم الإخفاقات والنجاحات التي مرت بها حركة عدم الانحياز منذ انشائها وحتى الآن، يطرح الكثير من المفكرين والسياسيين وضع مقترحات وتصورات شُبه في إعادة تفعيلها ووضعها في مصاف المنظمات الدولية التي يعمل عليها في عصرنا الراهن، إذ أن الاتجاه العام في سياق النظام الدولي القائم هو تهميش التجمعات والمنظمات التي لا تتماشى ولا تساير القوى الفاعلة فيه، وبناء

إليه هناك شبه اجماع على وضع رؤية استراتيجية متكاملة لمستقبل الحركة، و دورها على المسرح الدولي تتضمن المزيد من الأفكار والطرحات في مختلف مجالات عمل الحركة، بما في ذلك القضايا الأمنية والسياسية كنزع السلاح، وضبط التسلح، والمفاوضات الاقتصادية بشتى أنواعها، والمفاهيم الاقتصادية والثقافية، والقانونية، بما في ذلك مسائل حقوق الإنسان، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، وحوار الحضارات.

ثمة ضرورة ملحة لتطوير وتحسين أساليب العمل عبر إجراء مراجعة شاملة لدور حركة عدم الانحياز وهياكل عملها و مناهجها بهدف مواكبتها لمقتضيات العصر ومتطلبات المتغيرات والمستقبل، بما يمكنها من امتلاك القدرات بهدف الدفاع عن مصالحها وتبوء موقع الصدارة في قيادة الأمم المتحدة، وفي النظام الدولي القائم.

كما ينبغي إعطاء الأولوية للتعاون في المجالات التي من شأنها رفع معدلات التنمية في دول الحركة، وتعزيز التعاون فيما بين الدول النامية، والسعي لتقريب مواقفها، وتحقيق مصالحها المشتركة بما يؤدي إلى تدعيم المواقف التفاوضية لدول الحركة، وتقادي تهميش دورها على الساحة الدولية.

إن ما يعزز وضع الحركة، هو التنسيق المستمر بين حركة عدم الانحياز والهياكل والأطر المؤسسية التي تدافع عن مصالح دول الجنوب، وتتحدث باسمها في كافة المحافل والمنديات الدولية، منعا للازدواجية في العمل، وتضارب الاختصاصات على النحو الذي يضعف هذه الأطر، ويفقدها دورها.

وهو مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية أمس تهما تتعلق بالإرهاب لمجموعة أعلنت السلطات اعتقالها الأحد وقالت أنها مرتبطة بالقاعدة وسعت لتنفيذ "مخطط إرهابي كبير" في المملكة. وقال مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية "المدعي العام يهدف للمجموعة عدة تهم بينها المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وتصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: إن أفراد المجموعة وعددهم ١١ شخصا وجميعهم أردنيو الجنسية اعترفوا أثناء التحقيق بجهازتهم لواد تفجير وأسلحة اتوماتيكية. وأشار إلى أن "المدعي العام قرر توقيفهم على ذمة القضية". وأعلنت السلطات إحياء "مخطط إرهابي كبير" للمجموعة المرتبطة بتنظيم القاعدة كان يستهدف مراكز تجارية وبعثات دبلوماسية عبر هجمات تتعلق بارتكاب وقائع فساد مالي في العراق، أوقعت ستين قتيلًا.

ويواجه الأردن بالفعل مخاطر أمنية في الداخل مع توسع الصراع الدائر في المدن السورية واستمرار تدفق اللاجئين السوريين هربا من الحرب.

الأردن يجبط مخطط إرهابيا للقاعدة

■ عمان/
وهو مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية أمس تهما تتعلق بالإرهاب لمجموعة أعلنت السلطات اعتقالها الأحد وقالت أنها مرتبطة بالقاعدة وسعت لتنفيذ "مخطط إرهابي كبير" في المملكة. وقال مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية "المدعي العام يهدف للمجموعة عدة تهم بينها المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وتصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: إن أفراد المجموعة وعددهم ١١ شخصا وجميعهم أردنيو الجنسية اعترفوا أثناء التحقيق بجهازتهم لواد تفجير وأسلحة اتوماتيكية. وأشار إلى أن "المدعي العام قرر توقيفهم على ذمة القضية". وأعلنت السلطات إحياء "مخطط إرهابي كبير" للمجموعة المرتبطة بتنظيم القاعدة كان يستهدف مراكز تجارية وبعثات دبلوماسية عبر هجمات تتعلق بارتكاب وقائع فساد مالي في العراق، أوقعت ستين قتيلًا.

ويواجه الأردن بالفعل مخاطر أمنية في الداخل مع توسع الصراع الدائر في المدن السورية واستمرار تدفق اللاجئين السوريين هربا من الحرب.

وهو مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية أمس تهما تتعلق بالإرهاب لمجموعة أعلنت السلطات اعتقالها الأحد وقالت أنها مرتبطة بالقاعدة وسعت لتنفيذ "مخطط إرهابي كبير" في المملكة. وقال مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية "المدعي العام يهدف للمجموعة عدة تهم بينها المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وتصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع".